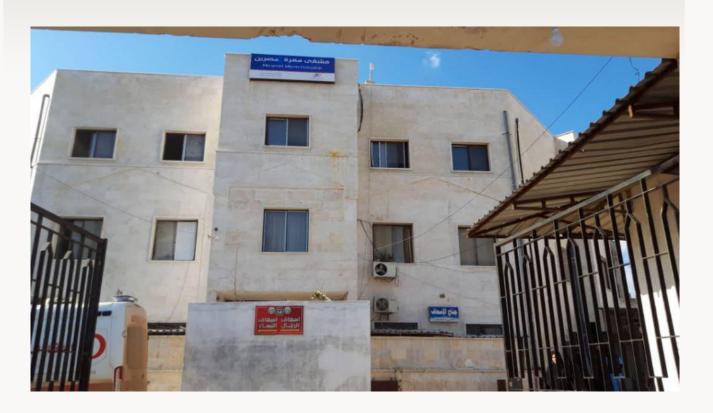
بعد توقف الدعم الطبي .. أحد أهم مشافي ريف إدلب يدق ناقوس الخطر الكاتب : أسرة التحرير التاريخ : 2 فبراير 2019 م المشاهدات : 3605



وجّه "مشفى معرة مصرين" نداء استغاثة من أجل إعادة الدعم المخصص للمشفى الذي يقدم خدمات طبية لأكثر من 14 ألف مريض في ريف إدلب كل شهر.

وأصدرت إدارة المشفى بياناً أكدت من خلاله أنها "مؤسسة طبية خدمية .. مدنية مستقلة عن مختلف التوجهات السياسية أو العسكرية" وأنها "تقدم الخدمات الطبية لجميع المدنيين دون استثناء".

وحذر البيان من تدهور الوضع الصحي في المنطقة وحرمان آلاف المدنيين من أولويات الخدمة الصحية المقدمة لهم، كما أشار إلى أن كادر المشفى يقوم حالياً بمتابعة العمل التطوعي ضمن الإمكانيات المتاحة" وأضاف: "لانضمن استمرار العمل بسبب قلة الموارد الطبية واللوجستية".

وأوضحت إدارة المشفى أنه تم تعليق الدعم المخصص لها من قبل منظمة "SAMS" الأمريكية _الذي تقوم على أساسه الأعمال والخدمات الطبية_ اعتباراً من 29 يناير الماضي، وأن كادر المشفى سيتابع العمل بشكل تطوعي قدر الإمكان.

ويعد مشفى "معرة مصرين" _الذي أسس قبل خمس سنوات_ واحداً من أهم المشافي المجهزة بأفضل الأساليب والمعدات الحديثة في الشمال السوري، كما يقدم خدماته لأكثر من 14 ألف شخص شهرياً، ويشتمل على عدة أقسام منها: "قسم الأطفال والتنظير الهضمي والعيادات الخارجية والأشعة وقسم الإسعاف".

ويقوم المشفى بإجراء ما يقارب 590 عملية جراحة كبرى في مختلف أنواع الجراحات المهمة، منها الوعائية والعامة والعظمية والفكية والأذنية. وكانت منظمات دولية قد أوقفت دعمها للمراكز والمؤسسات الطبية العاملة في ريفي حماة وإدلب على خلفية سيطرة هيئة تحرير الشام على ريف حلب الغربى وإدلب وريف حماة.

وفي أعقاب ذلك، أعلنت مديريتا الصحة الحرة في كل من حماة وإدلب في بيانين منفصلين عن توقف العمل في عدد من المراكز والمستوصفات والنقاط الطبية بسبب إيقاف الدعم المقدم لها.

فريق "منسقو الاستجابة في الشمال" حذر في بيان صادر منتصف ديسمبر الماضي، من العواقب الكارثية المترتبة عن إيقاف الدعم المقدم للقطاع الطبي، بما في ذلك انتشار الأوبئة والأمراض في مناطق الشمال.

وأكد الفريق أن انقطاع الدعم سيؤدي إلى إيقاف العمل في أكثر من 179 مركزاً طبياً ومشفى وبنوك دم في الشمال السوري، مطالباً الجهات المانحة للقطاع الطبى في الشمال السوري باستئناف تقديم الدعم لتلك المؤسسات.

يشار إلى أن هيئة تحرير الشام شنت _مطلع الشهر الماضي_ هجوماً ضخماً ضد فصائل الثوار في ريفي حلب وإدلب، سيطرت بموجبه على مساحات واسعة في تلك المناطق، ما أعطى ذريعة لنظام الأسد وحلفائه باستهداف المنطقة، وتسبب بوقف نشاط العمل المدني والطبي في تلك المناطق.





.. نداء إستغاثة ..

نحيطكم علماً بأن الدعم المخصص من الجمعية الطبية السورية الأمريكية SAMS الـذى تقـوم على أساسـه الأعمـال والخدمات الطبية في **مشـفى معرة مصرين** قـد تم تعليقه من تاريخ 29/01/2019 ، حيث يُعتبر من أهم المشافى المجهزة بأفضل الأساليب والأجهزة والمعدات الحديثة في الشمال السوري.

المشفى الذي أسس منذ 5 سنوات يقدم خدماته الطبية مجانـاً لأكثر من **14 ألف مريض شهرياً**، ويضم عـدة أقسام منها: (قسـم الأطفال والتنظير الهضمـي والعيـادات الخارجيـة والأشـعة وقســم الاســعاف)، ويقــوم المشــفى بإجراء مايقــارب 590 عملية جراحة كبــرى في مختلف أنواع الجراحات المهمة منها الوعائية والعامة والعظمية والفكية والأذنية.

نحـن مؤسسـة طبيـة خدميـة لهـا صفـة إداريـة في نطـاق عملهـا، مدنيـة مسـتقلة عـن مختلف التوجهات السياسية أو العسكرية، نقدم الخدمات الطبيـة لجميـع المدنييـن دون استثناء.

إن إيقاف الدعـم عـن المشـفى الوحيـد في المدينـة سـيؤدي إلـي تدهـور الوضع الصحـي في المنطقة وحرمان آلاف المدنيين من أولويات الخدمة الصحية المقدمة لهم.

يقـوم كادر المشـفي حاليـاً بمتابعـة العمـل التطوعـي ضمـن الامكانيـات المتاحـة ولا نضمـن استمرار العمل بسبب قلة الموارد الطبية واللوجستية.

مشفى معرة مصرين

